

Distr.: General
4 January 2002
Arabic
Original: English

الجمعية العامة مجلس الأمن



مجلس الأمن
السنة السابعة والخمسون

الجمعية العامة
الدورة الاستثنائية الطارئة العاشرة
البند ٥ من جدول الأعمال
الأعمال الإسرائيلية غير القانونية في القدس الشرقية
المحتلة وبقية الأرض الفلسطينية المحتلة

رسالتان متطابقتان مؤرختان ٣ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢ موجهتان إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من المراقب الدائم لفلسطين لدى الأمم المتحدة

لقد ارتكبت القوات الإسرائيلية، السلطة القائمة بالاحتلال، جريمة أخرى ضد الشعب الفلسطيني إذ قتلت بصورة وحشية ثلاثة شبان فلسطينيين في سن المراهقة في قطاع غزة. ففي يوم الأحد، ٣٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١، أطلقت دبابة إسرائيلية نيرانها على ثلاثة فتيان فلسطينيين، هم: محمد المدهون ومحمد لبد وأحمد بنات، الذين تعرضوا فيما يبدو للضرب والتعذيب والطعن بالسكاكين حتى الموت.

وفي البداية، زعم الجيش الإسرائيلي بأن الشبان الفلسطينيين أطلقوا الرصاص على إحدى مركباتهم العسكرية، ثم تراجع عن هذا البيان، مدعياً أنهم كانوا يحملون حقيبة كان يعتقد بأنها محملة بالمتفجرات، وبالتالي قرر الجنود الإسرائيليون إطلاق نيران الدبابات عليهم. إن هذه البيانات المتناقضة تكشف عن التضليل الذي يكتنف الروايات الإسرائيلية بشأن هذه الواقعة. وعلاوة على ذلك، فعندما تم في نهاية المطاف تسليم جثث الفتيان، إلى الجانب الفلسطيني اليوم - أي بعد مرور أربعة أيام على مصرعهم - أكدت الفحوص الطبية أنه بالإضافة إلى الجروح الناجمة عن الشظايا، فقد تعرض الضحايا وعلى الأرجح إلى الطعن قبل وفاتهم وأن أشياء ثقيلة استخدمت لسحق رؤوسهم أو أن مركبة داست أجسادهم.

ومنذ البيان الذي ألقاه الرئيس عرفات في ١٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١، الذي طالب فيه بوقف جميع العمليات العسكرية، قتلت قوات الاحتلال الإسرائيلية ٢٠ فلسطينياً.

ووقعت عمليات القتل هذه في الوقت الذي لم يقتل فيه إسرائيلي واحد. وبالإضافة إلى ذلك فقد غزت القوات الإسرائيلية مناطق إضافية تقع تحت السيطرة الفلسطينية تسع مرات على الأقل أثناء هذه الفترة واحتطفت ما لا يقل عن ٥٠ فلسطينياً. وتكشف بوضوح هذه الانتهاكات الإسرائيلية المتواصلة أن الجانب الإسرائيلي هو الطرف الذي لم يتخذ الخطوات الجادة والضرورية لوقف العنف بغية تهدئة الحالة الخطرة في الميدان. وعلى النقيض من ذلك تواصل الحكومة الإسرائيلية هجومها العسكري ضد الشعب الفلسطيني باستمرارها في ممارسة العنف والتملص من تنفيذ توصيات ميتشل.

إن جرائم الحرب التي ترتكبها إسرائيل وإرهاب الدولة الذي تمارسه ضد الشعب الفلسطيني يجب أن تتوقف. ولا يجب السماح لإسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، أن تواصل انتهاكها الصارخ للقانون الدولي والقانون الإنساني الدولي بدون عقاب. ويجب على المجتمع الدولي أن يتحمل مسؤولياته في هذا الشأن. ويجب عليه القيام بذلك قبل أن يلقي المزيد من الأبرياء مصرعهم وقبل أن تتفاقم هذه الحالة القابلة للانفجار مما قد يسفر عن زعزعة استقرار المنطقة بأسرها.

وكمتابعة لرسائلي الـ ٨٦ السابقة الموجهة إليكم فيما يتعلق بالآزمة السائدة في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس، وهي الرسائل المؤرخة من ٢٩ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠ إلى ٢٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١ (A/55/432-S/2000/921; A/55/437-S/2000/930; A/55/450-S/2000/957; A/55/466-S/2000/971; A/55/474-S/2000/984; A/55/490-S/2000/993; A/ES-10/39-S/2000/1015; A/ES-10/40-S/2000/1025; A/ES-10/42-S/2000/1068; A/ES-10/43-S/2000/1078; A/ES-10/44-S/2000/1093; A/ES-10/45-S/2000/1104; A/ES-10/46-S/2000/1107; A/ES-10/47-S/2000/1116; A/ES-10/48-S/2000/1129; A/ES-10/49-S/2000/1154; A/ES-10/50-S/2000/1173; A/ES-10/51-S/2000/1185; A/ES-10/52-S/2000/1206; A/ES-10/53-S/2000/1247; A/ES-10/54-S/2001/7; A/ES-10/55-S/2001/33; A/ES-10/56-S/2001/50; A/ES-10/57-S/2001/101; A/ES-10/58-S/2001/131; A/ES-10/59-S/2001/156; A/ES-10/60-S/2001/175; A/ES-10/61-S/2001/189; A/ES-10/64-S/2001/209; A/ES-10/65-S/2001/226; A/ES-10/66-S/2001/239; A/ES-10/67-S/2001/255; A/ES-10/68-S/2001/284; A/ES-10/69-S/2001/295; A/ES-10/70-S/2001/304; A/ES-10/71-S/2001/314; A/ES-10/72-S/2001/332; A/ES-10/75-S/2001/352; A/ES-10/76-S/2001/372; A/ES-10/79-S/2001/418; A/ES-10/80-S/2001/432; A/ES-10/81-S/2001/447; A/ES-10/82-S/2001/463; A/ES-10/83-S/2001/471; A/ES-10/84-

S/2001/479; A/ES-10/85-S/2001/486; A/ES-10/86-S/2001/496; A/ES-10/87-S/2001/504; A/ES-10/88-S/2001/508; A/ES-10/89-S/2001/544; A/ES-10/90-S/2001/586; A/ES-10/91-S/2001/605; A/ES-10/92-S/2001/629; A/ES-10/93-S/2001/657; A/ES-10/94-S/2001/669; A/ES-10/95-S/2001/686; A/ES-10/96-S/2001/697; A/ES-10/97-S/2001/708; A/ES-10/98-S/2001/717; A/ES-10/99-S/2001/742; A/ES-10/100-S/2001/754; A/ES-10/101-S/2001/783; A/ES-10/102-S/2001/785; A/ES-10/103-S/2001/798; A/ES-10/104-S/2001/812; A/ES-10/105-S/2001/814; A/ES-10/107-S/2001/821; A/ES-10/108-S/2001/826; A/ES-10/111-S/2001/880; A/ES-10/112-S/2001/918; A/ES-10/114-S/2001/928; A/ES-10/115-S/2001/932; A/ES-10/116-S/2001/941; A/ES-10/117-S/2001/971; A/ES-10/118-S/2001/989; A/ES-10/119-S/2001/991; A/ES-10/121-S/2001/1007; A/ES-10/122-S/2001/1024; A/ES-10/123-S/2001/1036; A/ES-10/124-S/2001/1084; A/ES-10/125-S/2001/1092; A/ES-10/126-S/2001/1118; A/ES-10/128-S/2001/1149; A/ES-10/129-S/2001/1166; A/ES-10/133-S/2001/1239 and A/ES-10/134-S/2001/1261
يؤسفني إبلاغكم بمقتل عشرة فلسطينيين آخرين، بمن فيهم القتلى المذكورين آنفاً، على أيدي قوات الاحتلال الإسرائيلية، مما رفع مجموع عدد الفلسطينيين الذين قتلوا منذ ٢٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ إلى ٨٤٢ شهيدا. (وترد في مرفق هذه الرسالة أسماء الشهداء).

وأرجو ممتنا تعميم نص هذه الرسالة ومرفقها بوصفها وثيقة من وثائق الدورة الاستثنائية الطارئة العاشرة للجمعية العامة، في إطار البند ٥ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) د. ناصر القدوة

السفير، المراقب الدائم

لفلسطين لدى الأمم المتحدة

مرفق للرسالة المؤرخة ٣ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢ الموجهة من المراقب الدائم
لفلسطين لدى الأمم المتحدة إلى الأمين العام وإلى رئيس مجلس الأمن

أسماء الشهداء الفلسطينيين الذين قتلتهم قوات الاحتلال الإسرائيلية في
الأراضي الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس*
(من السبت، ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١ حتى الاثنين، ٣١ كانون الأول/
ديسمبر ٢٠٠١)

السبت، ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١
١ - وسام مجدي محارب (توفيت من جراء جروح أصيبت بها في ١٢ كانون الأول/
ديسمبر ٢٠٠١)

الاثنين، ٢٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١
١ - جميل محمد حمد أبو عطوان

الأربعاء، ٢٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١
١ - وليد كمال السعدي

الأحد، ٣٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١
١ - نجود محمد غنيم

٢ - محمد عبد الرحمن المدهون (١٧ سنة)

٣ - محمد أحمد محمد لبد (١٧ سنة)

٤ - أحمد محمد بنات (١٧ سنة)

الاثنين، ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١
١ - إسماعيل عبد الله أبو القمصان

٢ - علي أسعد ميهانا

٣ - محمود محمد صالح

* مجموع عدد الشهداء الفلسطينيين الذين قتلتهم قوات الاحتلال الإسرائيلية منذ ٢٨ أيلول/سبتمبر
٢٠٠٠ = ٨٤٢ شهيدا.